

Distr.: General
5 October 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٦٦ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى آخر حوادث الإرهاب الفلسطيني الموجه ضد المدنيين
الإسرائيليين.

فبعد ظهر أمس، ترجل إرهابي فلسطيني، متكرر في زي جندي إسرائيلي، من حافلة
لنقل العام في مدينة عافوله في شمال إسرائيل، ثم فتح النار على حشد من المدنيين. وقتل أثناء
الهجوم كل من حاييم بن - عزرا (٧٨ سنة)، وتالي بن - عرمون (٢٠ سنة)، وسيرجي
فرايدن (٢٠ سنة)، وأصيب ١٣ آخرين بجروح، بعضهم إصاباتهم خطيرة.

إن هذا الهجوم هو آخر الحوادث في الحرب الإرهابية الفلسطينية المستمرة التي
أوردت تفاصيلها في رسائلي المؤرخة ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/406-S/2001/907)،
والمؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، (A/56/386-S/2001/892)، والمؤرخة ١٧ أيلول/سبتمبر
٢٠٠١ (A/56/367-S/2001/875)، و ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/346-S/2001/858)،
و ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/331-S/2001/840)، و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١
(A/56/325-S/2001/834)، و ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/324-S/2001/825)، و ١٣
آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/294-S/2001/787)، و ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/286-S/2001/780)،
و ٨ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/280-S/2001/775)، و ٦ آب/أغسطس
٢٠٠١ (A/56/272-S/2001/768)، و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743)،

و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737) و ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/201-S/2001/706) و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/184-S/2001/696) و ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-S/2001/662)، و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/131-S/2001/656)، و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)، و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611)، و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604)، و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)، و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)، و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)، و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

إن دولة إسرائيل تتحمل الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية المسؤولية عن هذا الهجوم في ضوء تحريضها المستمر للسكان على العنف، وتواطؤها العلني مع الجماعات الإرهابية، وإصرارها على رفض اتخاذ تدابير ملموسة ضد الإرهابيين المعروفين. فمنذ اندلاع أعمال العنف قبل أكثر من سنة، ظلت السلطة الفلسطينية تطلق سراح الإرهابيين المدانين المسجونين، وتساعدهم وتحرضهم علنا على القيام باعتداءاتهم الإجرامية، وتمنحهم ملاذا آمنا في الأراضي الخاضعة لسيطرتها.

ورغم أن الرئيس عرفات دعا إلى وقف إطلاق النار في الأسبوع الماضي عقب اجتماع مع وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريز، فلم يمر يوم واحد دون وقوع هجوم على المدنيين الإسرائيليين. ورغم دعاوى القيادة الفلسطينية، فإنها لم تتخذ تدابير ملموسة لوقف هذه الهجمات،

ومنع الإرهابيين من العمل بحرية في الأراضي الخاضعة لسيطرتها، ووقف التحريض المعادي للإسرائيليين والمعادي لليهود في وسائل الإعلام الرسمية الفلسطينية.

ومرة أخرى، تدعو إسرائيل القيادة الفلسطينية إلى الوفاء بالتزاماتها بنبذ استخدام العنف والإرهاب، وإلى السيطرة على من يستمرون في القيام بهذه الممارسات ومعاقبتهم. كما تدعو إسرائيل المجتمع الدولي إلى تذكير السلطة الفلسطينية بالتزام الوارد في رسالة الرئيس عرفات المؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، بنبذ استخدام العنف والإرهاب وتسوية كل القضايا المتعلقة من خلال المفاوضات. فهذا الالتزام لا يمكن الوفاء به بالكلمات فحسب، بل أنه يتطلب تنفيذ الالتزامات بمنع استخدام الأراضي الفلسطينية كقاعدة للعمليات الإرهابية والعودة إلى طريق المفاوضات السلمية.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري

الممثل الدائم